

جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

محاضرات مرفقة بسلاسل تمارين  
محلولة في مقياس التسيير المالي-1

من إعداد الأساتذة:

د: عتير سليمان

أ.د: ضيف الله محمد الهادي

الموسم الجامعي: 2020-2021

نشأ التحليل المالي في نهاية القرن 19 إذ استعملت البنوك و المؤسسات المصرفية النسب المالية التي تبين مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها استنادا إلى كشفها المحاسبية، إضافة إلى ذلك فإن الأزمة الاقتصادية التاريخية الممتدة من الفترة بين 1929 – 1933 كان لها أثر معتبر في تطوير تقنيات التسيير والتحليل المالي، ففي سنة 1933 أسست في الولايات المتحدة الأمريكية لجنة للأمن والصراف، ساهمت في نشر التقديرات والإحصائيات المتعلقة بالنسب المالية لكل قطاع اقتصادي.

وقد كان لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية دور هام في تطوير تقنيات التحليل المالي في فرنسا، حيث أظهر المصرفيون والمقرضون الهامون اهتمامهم بتحديد خطر استعمال أموالهم بصفة دقيقة، ومع تطور المؤسسات ووسائل التمويل في الستينات انصب الاهتمام على نوعية المؤسسة، عليه تكونت في فرنسا سنة 1967 لجنة عمليات البورصة التي من أهدافها تأمين الاختيار الجيد و تأمين العمليات المالية التي تنشرها الشركات المحتاجة إلى مساهمة الادخار العمومي.

كما أن تزايد حجم العمليات وتحسن نوعيتها ساهم بشكل كبير في خلق نظرة جديدة للتحليل المالي حيث تحول من تحليل ساكن ( لفترة معينة أو سنة ) إلى تحليل ديناميكي ( دراسة الحالة المالية للمؤسسة لعدة سنوات متعاقبة أقلها 3 سنوات، والمقارنة بين نتائجها واستنتاج تطوير سير المؤسسة المالية)، وأدى تعميم التحليل المالي في المؤسسات إلى تطور نشاطاتها وتحقيقها إلى قفزات جد مهمة في الإنتاج والإنتاجية.

يعتبر التحليل المالي تشخيصا لحالة أو لوظيفة مالية في المؤسسة خلال دورة إنتاجية معينة أو خلال عدة دورات، وهذا لمن لهم علاقة بالمؤسسة كرجال الأعمال، بنوك، مستثمرين بهدف إظهار كل التغيرات التي تطرأ على الحالة المالية، وبالتالي الحكم على السياسة المالية المتبعة واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.

لذلك إرتئينا إلى تقسيم هذه المحاضرات إلى أربع محاور أساسية، سنتطرق في المحور الأول إلى مدخل للتحليل المالي، والمحور الثاني إلى التحليل المالي الساكن، أما في المحور الثالث إلى التحليل المالي المتحرك، وفي المحور الرابع فسنعرض فيه إلى آليات اتخاذ القرارات التمويلية والإستثمارية.

## الموضوع I: مدخل للتسيير المالي

### 1. التسيير المالي والبيئة المالية

يعتبر التسيير المالي من أكثر مجالات علوم التسيير تطورا، حيث يؤدي الدور المنسق بين مجموع مجالات التسيير الأخرى، فما من وظيفة أو مصلحة أو مديرية داخل المؤسسة إلا وتستعين بتقنيات التسيير المالي لتنفيذ قراراتها وتطبيق خططها وتحقيق أهدافها.

#### 1.1. تعريف التسيير المالي

يعرف التسيير المالي على أنه ذلك المجال من علوم التسيير الذي يهتم بالجوانب المالية داخل المؤسسة ويسعى إلى تحقيق وتطبيق مختلف الأهداف والمخططات المالية، حي يستخدم في تحقيق ذلك مجموعة من الأدوات والطرق والأساليب والتقنيات التي تساعد المؤسسة ومختلف التنظيمات على الإندماج مع مكونات المحيط المالي.

#### 2.1. البيئة المالية للمؤسسة

تحيط بالمؤسسة العديد من العناصر والمؤثرات المالية، حيث تؤدي هذه العناصر أدوار هامة في حياة المؤسسة، فقد تكون السبب في نموها وتطورها كما قد تكون عامل تدهورها واختفائها، وتعرف هذه المكونات بعناصر البيئة المالية للمؤسسة ويمكن حصرها في مس مكونات أساسية هي:

#### 1.2.1. وسائل السداد والتعاملات المالية: يفرض المحيط على المؤسسة طرق محددة للتعاملات المالية بين

مختلف الوسطاء تتمثل في وسائل الدفع والإئتمان بواسطة الوثائق الرسمية التي تثبت الحقوق المالية بين الطرفين، ومنها الأسهم والسندات وأذونات الخزينة ....، حيث تساعد المؤسسة على إجراء العمليات المالية كالحيازة والتنازل والإستدانة والتسديد ..... إلخ.

**2.2.1. سوق المال:** يقوم سوق المال بدور هام في الحياة المالية للمؤسسة، حيث يعتبر مصدر أساسي للرفع في رأس المال ومعيار هام لتحديد من خلاله القيمة السوقية لأصولها المالية، كما يعتبر مصدر هام للمعلومات والمؤشرات المتعلقة بالحيط الذي تنشط فيه المؤسسة.

**3.2.1. الأطر القانونية والتنظيمية:** وتتمثل هذه الأطر في مختلف القواعد والإجراءات التي تضبط التعاملات المالية للمؤسسة مع مختلف الأطراف ومنها الإجراءات المنظمة لإنشاء المؤسسات وتصفياتها، والقواعد المنظمة للإلتزام والقوانين المتعلقة بحماية المؤسسة.

**4.2.1. المؤشرات المالية العامة:** وتعتبر هذه المؤشرات متغيرات لها تأثير كبير على الحيط الداخلي والخارجي للمؤسسة، وتتميز هذه المتغيرات بدرجة عالية من المرونة والتغير، ومن بين هذه المؤشرات أسعار الفائدة والصرف، معدلات الإقتطاعات المالية والإجتماعية .... إلخ.

**5.2.1. المؤسسات البنكية:** إلى جانب دور سوق المال في تدعيم رأس مال المؤسسة، يحتوي الحيط المالي على عناصر أخرى ذات طبيعة تمويلية وتمثل في مؤسسات القطاع البنكي حيث تعمل هذه المؤسسات على تمويل الاحتياجات المالية للمؤسسة عن طرق القروض.

### 3.1. المهام الأساسية للتسيير المالي

تتمثل المهام الأساسية للتسيير المالي في ما يلي:

**1.3.1. تعظيم قيمة المؤسسة:** وذلك بتعظيم قيمة أسهمها في سوق المال، وبالتالي إقبال المساهمين على شرائها.

**2.3.1. المحافظة على مستوى الأداء المالي:** ويتحقق ذلك عن طريق تعظيم النتائج من خلال تدنية التكاليف وتعظيم الإيرادات ومنه تحسين المردودية بصفة مستمرة، إلا أن هناك عدة قيود تتحكم في الفعالية والأداء حيث ينبغي على المؤسسة التعامل معها لتحقيق أهدافها، وتتمثل هذه القيود في قوى كل من موردي

الموارد المالية والمادية والذين يطالبون المؤسسة بتسديد المقابل المالي لتوريداتهم، وقوى الزبائن الذين يقبلون بمستوى معين من الأسعار والجودة والتنوعية ومختلف الخدمات.

**3.3.1. التحكم في المخاطر المالية:** يعد مواجهة المخاطر المالية من أهم أهداف التسيير المالي، وهي مخاطر متنوعة منها ما يتعلق بتمويل أصول المؤسسة ومنها ما يتعلق بالشروع في نشاطات ومشاريع مستقبلية، وهناك مخاطر متعلقة بالإستغلال، ومخاطر الإفلاس والعسر المالي، أما المخاطر المرتبطة بالبيئة فهي ناتجة عن عوامل عدم التأكد وحالة اللا استقرار وهي مخاطر الإضطراب في أسعار الصرف ومعدلات الفائدة.

**4.3.1. تحقيق التوازن المالي:** وذلك بتسيير التدفقات المالية بما يحقق الفائض في الخزينة، وذلك مؤشرا لقدرة المؤسسة على تمويل إحتياجاتها دون عجز في التمويل.

### 4.1. مراحل التسيير المالي

من أجل تحقيق أهداف التسيير المالي وممارسة المهام المذكورة يمر التحليل المالي بثلاث مراحل أساسية يتولاها المسيرين الماليين داخل المؤسسة هي:

**1.4.1. التشخيص المالي:** وذلك باستخدام أدوات التحليل المالي للوضعية المالية للمؤسسة من أجل التعرف على مواقع القوة والضعف ذات الطبيعة المالية، وذلك بغية تحضير الحلول المناسبة لتجاوز نقاط الضعف والمحافظة على نقاط القوة.

**2.4.1. اتخاذ القرارات المالية:** بعد التشخيص المالي تأتي مرحلة اتخاذ القرارات المالية وتطبيقها، وتشمل قرارات المشاريع الإستثمارية ومصادر تمويلها، قرارات قصيرة الأجل تتضمن تمويل دورة الإستغلال وتسيير الخزينة وقرارات مالية مرتبطة بتسيير المخاطر المالية.

**3.4.1. المراقبة المالية:** بعد اتخاذ القرارات المالية وتطبيقها تأتي مرحلة المراقبة المالية من خلال مقارنة النتائج المحققة مع الأهداف المسطرة بعد مرحلة التشخيص، وذلك من أجل تحديد الإنحرافات في التطبيق ووضع الإجراءات التصحيحية بواسطة قرارات مالية جديدة، وتعرف هذه الحالة بالتغذية العكسية أو قياس الأداء المالي.

## 2. التشخيص المالي والإستراتيجي للمؤسسة

### 1.2. التشخيص المالي للمؤسسة

#### 1.1.2. تعريف التشخيص المالي: يعرف التشخيص المالي على أنه عملية تحليل الوضع المالي للمؤسسة

بأستخدام أدوات وتقنيات التحليل المالي بمهدف أستخراج نقاط القوة ونقاط الضعف ذات الطبيعة المالية.

ويعتمد التشخيص المالي على المعطيات المالية التي تقدمها كل من المحاسبة المالية والمحاسبة التحليلية بصفتهم

مصدر المعلومات الرئيسي للمحلل المالي، كما تحتاج عملية التشخيص معطيات أخرى حول المحيط المالي

للمؤسسة يوفرها نظام المعلومات المالي للمؤسسة تتعلق بالبنوك والزبائن والموردين والمنافسين وحالة الإقتصاد ككل.

#### 2.1.2. مراحل تطور التشخيص المالي: مر التشخيص المالي بمراحل تطورت خلالها الأهداف وأدوات التحليل

كما يلي:

أ/ التشخيص كأداة لاتخاذ قرارات الإقراض: ففي بادئ الأمر كان التحليل المالي أداة حصرية في يد البنوك

تساعد على اتخاذ القرارات المتعلقة بمنح القروض من عدمها.

ب/ التشخيص كأداة لتشخيص العسر والإفلاس المالي: تم ذلك أثناء أزمة الكساد العالمي، حيث أستخدم

التحليل المالي من طرف المؤسسات والبنوك لتصنيف المؤسسات حسب درجة قربها أو بعدها من مخطر الإفلاس.

ج/ التشخيص كأداة لتحقيق التوازن المالي: مع توجه الإقتصاد العالمي نحو النمو المتسارع، أستخدم التحليل

المالي من طرف كافة المتعاملين الإقتصاديين كأداة لتحقيق التوازن المالي عن طريق تشخيص كل ما من شأنه أن

يضر أو يساعد على تحقيق ذلك، ومن ثم تصحيح الوضع أو تحسينه.

د/ التشخيص كأحد مراحل التسيير المالي: وحاليا أصبح التشخيص المالي جزء أساسي من العملية التسييرية

ومرحلة سابقة لعملية اتخاذ القرارات المالية، وتعددت مهامه وأهدافه واتسع مجاله ليشمل تشخيص المخاطر المالية،

تحليل المردودية والربحية، تحليل التوظيفات المالية، تحليل قيمة المؤسسة وأدائها في سوق المال.

#### 3.1.2. طرق التشخيص المالي: هناك ثلاث أنواع رئيسية للتشخيص المالي نبينها كما يلي:

أ/ التشخيص التطوري: ويرتكز على تحليل الوضعية المالية للمؤسسة عبر الزمن، والحكم عليها بمقارنة نتائج التحليل الحالية بدورات مالية سابقة واستخدمها في تقديرات الدورات اللاحقة. (تطور النشاط، تطور أصول المؤسسة، تطور هيكل دورة الإستغلال، تطور الهيكل المالي وتطور المردودية).

ب/ التشخيص المقارن: ويرتكز على تحليل الوضعية المالية للمؤسسة والحكم عليها بمقارنة بالوضع المالي للمؤسسات التي تنتمي لنفس القطاع أو النشاط.

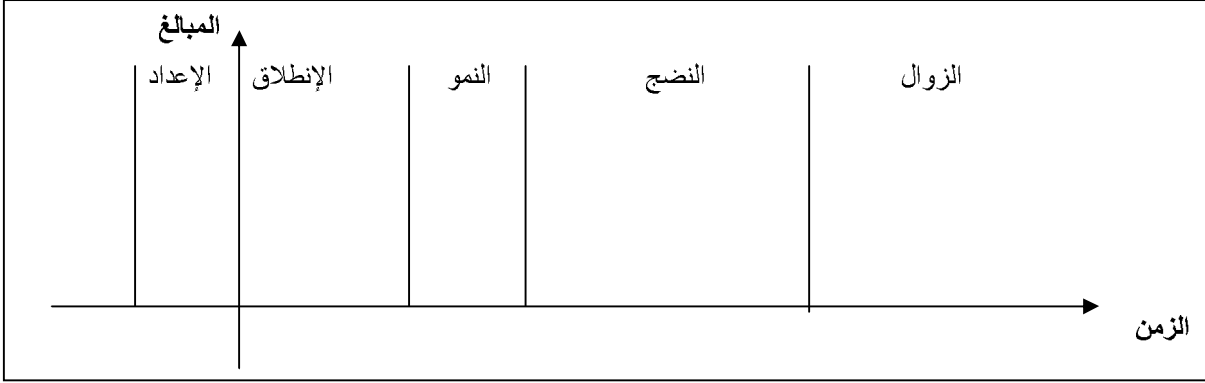
ج/ التشخيص المعياري: ويعتبر امتدادا للتشخيص المقارن إلا أنه يستند في الحكم على الوضعية المالية للمؤسسة على معدلات معيارية يتم اختيارها بناء على دراسة شاملة ومستمرة لقطاع معين من طرف مؤسسات ومكاتب دراسات مختصة، كحساب معدل الهيكل المالي (الديون/الأموال الخاصة)، ونسبة رقم الأعمال إلى المتر المربع بالنسبة لكبريات الأسواق والمعرض... إلخ.

### 2.2. التشخيص الإستراتيجي

يعمل التشخيص الإستراتيجي على تحديد موقع المؤسسة المالي والإستراتيجي على المدى الطويل، حيث يعمل على تحليل مختلف الوضعيات المالية التي تتواجد فيها المؤسسة حسب الموقع الذي تحتله في مختلف تقنيات التحليل، ومنها دورة حياة المؤسسة ومصنوفة المجموعة الإستشارية لبوستن.

1.2.2. دورة حياة المؤسسة وأبعادها المالية: تمر المؤسسة منذ نشأتها بعدة مراحل مختلفة، حيث تواجه في كل مرحلة إحتياجات مالية خاصة، تفرضها الوضعية المالية وقيود المحيط المالي والتجاري، والشكل التالي يبين الظروف المالية التي تحيط بكل مرحلة:

مراحل حياة المؤسسة



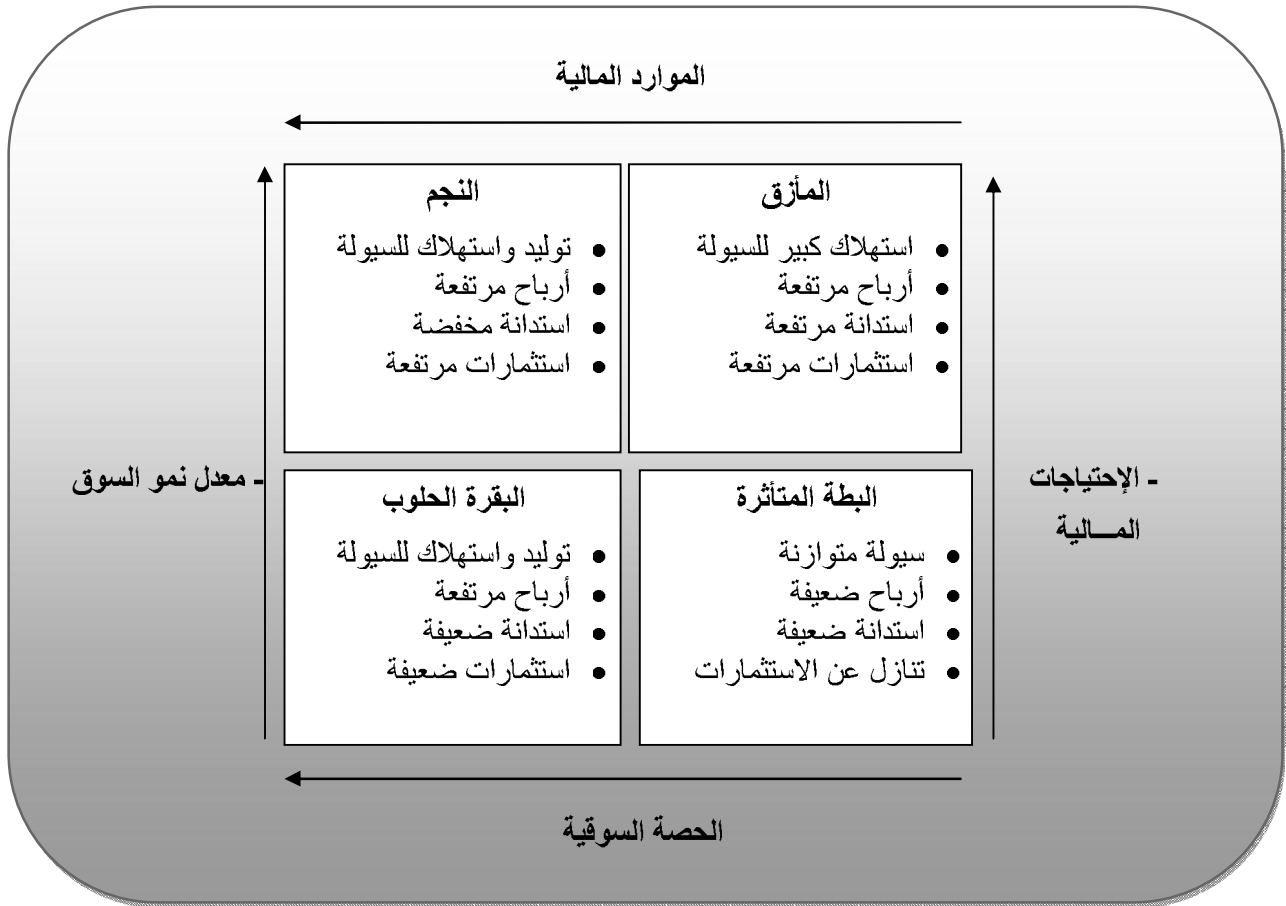
- **مرحلة الإعداد والتصميم:** وهي المرحلة التأسيسية للمؤسسة تتم فيها كل عمليات الإنشاء وتظهر فيها مصاريف الإعداد على مستوى المؤسسة ذاتها أو على مستوى المنتج المراد إنتاجه من بحث وتطوير وتصميم وابتكار مختلف المواصفات، وتشكل هذه المصاريف جزء كبير من الموازنة العامة للمنتج خاصة في القطاعات التي تعرف تكنولوجيا متطورة.
- **مرحلة الإطلاق:** في هذه المرحلة تعرف المؤسسة ارتفاع في التكاليف وانخفاض في المردودية وعجز في الخزينة بسبب ترافق ذلك مع تزايد الإنفاق وتنامي الإحتياجات.
- **مرحلة النمو:** في هذه المرحلة تشهد المؤسسة نمو متسارع في حجم الإنتاج والمبيعات، وتحسن في النتائج والمردودية بسبب امتصاص التكاليف الثابتة الناتج عن وفورات الحجم، كما تتزايد إحتياجات تمويل الإستثمارات وتنامي قدرة المؤسسة على مواجهة هذه الإحتياجات بفعل القدرة المالية على التمويل الذاتي.
- **مرحلة النضج:** تتميز هذه المرحلة باستقرار في المبيعات مع مستوى قياسي في رقم لأعمال، وتصل الأرباح إلى أقصى مستوياتها وتنخفض الإحتياجات المالية، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق فوائض مالية معتبر فتتجه المؤسسة نحو التنوع في الأنشطة والمنتجات وفي التوظيفات المالية.
- **مرحلة الزوال:** وتعتبر هذه المرحلة بداية النهاية لحياة المنتج وآخر حلقة في حياة المؤسسة بنشاطها الحالي، حيث تنتهي بعمليات واسعة للتنازل عن الإستثمارات والإنسحاب التدريجي من السوق.



## 2.2.2. مصفوفة المجموعة الإستشارية لبوستن (BCG)

جاءت هذه المصفوفة نتيجة لدراسات مكتب المجموعة الإستشارية لبوستن، حيث ارتكز هذا المكتب في بنائه للمصفوفة على دراسة حافظة النشاطات من خلال تقييم الوضعية الإستراتيجية والمالية للمؤسسة اعتماداً على معياري حصة السوق التي تستحوذ عليها المؤسسة ومعدل نمو السوق، وبمزج هذين المعيارين تتكون مصفوفة تنجزاً إلى أربع وضعيات أساسية تسمح بمعرفة موقع المؤسسة الإستراتيجي والمالي، ومن ثم يمكن اتخاذ التدابير والقرارات الهادفة إلى توجيه المؤسسة نحو الموقع الأفضل ومنه البقاء.

### مصفوفة BCG والوضعية المالية للمؤسسة



يظهر تقاطع المحور الأفقي حصة المؤسسة في السوق والمحور العمودي معدل نمو السوق أربع وضعيات (النجم،

المأزق، البقرة الحلوب، البطة المتأثرة)، تسمح بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة نستعرضها في النقاط التالية:

● **وضعية النجم:** تعتبر هذه الوضعية هي المثلى للمؤسسة، إذ تعرف السوق معدل نمو مرتفع والمؤسسة تتمتع بوضعية تنافسية قوية لاستحواذها على حصة السوق الأكبر مقارنة بالمنافسين الحاليين، وينتج عن هذا ارتفاع كبير في مستوى النشاط والمجهودات الاستثمارية مما يجعل المؤسسة تحقق أرباح مرتفعة تمكن من تمويل احتياجاتها الضرورية اعتمادا على التمويل الذاتي وبالتالي ينخفض اللجوء إلى الإئتمانية، وتشهد المؤسسة حالة توازن في الخزينة بسبب توليد السيولة واستهلاكها في نفس الوقت، والإلتجاه الأساسي للمسيرين في هذه المرحلة هو التحكم الجيد في النمو.

● **وضعية البقرة الحلوب:** وتتميز الوضعية المالية للمؤسسة في هذا الموقع بإيرادات مرتفعة مقابل مستوى منخفض في مختلف التكاليف والمجهودات الاستثمارية وبالتالي انخفاض الإحتياجات المالية ويرجع ذلك إلى استقرار السوق وارتفاع الحصة السوقية لمنتجات المؤسسة، وترتكز إهتمامات المسيرين في هذه الوضعية على إيجاد توظيفات مالية للسيولة الفائضة والبحث عن تنويع لنشاطات المؤسسة.

● **وضعية المأزق:** في هذه الوضعية تواجه المؤسسة مشكل تدني الحصة السوقية وتنامي الإحتياجات المالية من جهة وارتفاع معدل نمو السوق من جهة أخرى، هذا الوضع يؤدي إلى استهلاك كم كبير من السيولة المالية تحصل عليه عن طريق الإئتمانية، إذن فالمؤسسة في مأزق يتطلب ضرورة اتخاذ القرارات التسويقية والإستراتيجية المناسبة بهدف رفع الطلب على المنتجات للخروج من هذه الوضعية.

● **وضعية البطة المتأثرة ( الأوزان الميتة):** في هذه الوضعية تعيش المؤسسة حالة سيئة إذ لا توجد أي بوادر أو آفاق للنمو والبقاء، بحيث تنشط المؤسسة في سوق مشبعة وحصة المؤسسة فيها متراجعة وهذا ما يجعل التدفقات المالية معدومة، ويتوجب على المؤسسة إيجاد البدائل الإستراتيجية من أجل إعادة توجيه النشاط نحو أسواق جديدة أو تصميم منتج جديد.

## الموضوع II: التحليل المالي الساكن

### 1. التحليل المالي التقليدي (سيولة - استحقاق)

ظهر التحليل المالي التقليدي في بدايته كأداة تحليلية في يد البنكيين والوسطاء الماليين، حيث استخدم كأداة مساعدة على اتخاذ قرارات الإقراض وذلك بتحليل القوائم المالية باستخدام مجموعة من المؤشرات والنسب المالية، وعلى ضوءها يقوم البنك بعملية الإقراض أو الإمتناع عن ذلك.

**1.1. الميزانية المالية:** يعتمد هذا التحليل على مبدئي السيولة والإستحقاق ويرتكز على المفهوم الذمي للمؤسسة، حيث يعتبر المؤسسة كيان قانوني له حقوق وعلية إلتزامات لذا سمي بالتحليل المالية الذمي، وتعتبر الميزانية المالية عن عملية جرد لعناصر الأصول والخصوم، كما تعبر عن الآجال التي ترتب على أساسها هذه العناصر أي مبدأ سيولة - استحقاق، ويتم هذا الترتيب بناء على المبادئ التالية:

- تصنف الأصول حسب درجة السيولة تصاعديا من الأعلى نحو الأسفل؛
  - تصنف الخصوم حسب درجة استحقاقها المتزايدة من الأعلى نحو الأسفل؛
  - لتسهيل عملية الترتيب حسب المعيارين السابقين نعتمد على معيار السنة الواحدة.
- إلا أنه قد ترد بعض التحفظات على مبدأ سيولة - استحقاق: فحسب معيار السيولة نجد بعض التثبيات سهلة البيع أي أكثر قابلية للتحويل إلى سيولة بينما نجد بعض عناصر المخزون أقل قابلية للتحويل إلى سيولة، وحسب مبدأ الإستحقاق قد نجد الإعتمادات البنكية الجارية أكثر استقرارا من العناصر الأخرى.

الميزانية المالية

الأصول	الخصوم
الأصول الثابتة	الأموال الدائمة
- التثبيتات المادية والمعنوية	- الأموال الخاصة
- الأصول المالية الأكثر من سنة	- الديون المتوسطة والطويلة
الأصول المتداولة	- الإستحقاقات المؤجلة لأكثر من سنة
- المخزونات	القروض قصيرة الأجل
- حقوق المؤسسة لدى الغير	- المورد وملحقاته
- الأصول المالية الأقل من سنة والمتاحات	- الإعتمادات البنكية الجارية

ملاحظة: تحسب جميع العناصر بقيم صافية وقيمتها السوقية لا بقيمتها التاريخية، وتعالج القيمة الزائدة أو الناقصة في الأموال الخاصة.

2.1. المؤشرات المالية الأساسية

1.2.1. رأس المال العامل سيولة (FRL) Fonds de Roulement: ويمثل الفرق (فائض/عجز) الناتج

من تمويل الإستخدامات الأكثر من سنة بموارد مستقرة لأكثر من سنة، كما ينتج عن تسديد القروض قصيرة الأجل في آجال استحقاقها باستخدام الأصول المتداولة المتحولة إلى السيولة.

2.2.1. حساب رأس المال العامل: يمكن حساب رأس المال العامل تبعاً لمنظورين هما:

- منظور أعلى الميزانية: رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة.
- منظور أسفل الميزانية: رأس المال العامل = الأصول المتداولة - القروض قصيرة الأجل.

مثال: ليكن لدينا الميزانية المالية التالية:

الأصول	الخصوم
الأصول الثابتة : 2.164.000	الأموال الدائمة : 2.389.000
الأصول المتداولة: 3.261.000	القروض قصيرة الأجل: 3.036.000
المجموع: 5.125.000	المجموع: 5.125.000

وعليه يمكننا حساب رأس المال العامل حسب القاعدتين السابقتين كما يلي:

البيان	القيم ب. و. ن.
الأموال الدائمة	2.389.000
- الأصول الثابتة	2.164.000
= رأس المال العامل	<b>225.000</b>
الأصول المتداولة	3.261.000
- القروض قصيرة الأجل	3.036.000
= رأس المال العامل	<b>225.000</b>

**3.2.1. الدلالة المالية لرأس المال العامل:** من خلال حساب مؤشر FR يمكن استخلاص 3 قواعد هي:

● قاعدة التوازن المالي: محتوى هذه القاعدة أنه يستوجب إبقاء الموارد المستخدمة في تمويل الأصول لمدة لا تقل

عن مدة بقاء الإستثمارات لتفادي الإضطرابات التي قد تحدث في عناصر الميزانية الأقل من سنة، ولتحقيق هذا

الهدف يجب أن يكون رأس المال العامل موجب أي :  $FR_L > 0$

وفي هذا الصدد نتوجه إلى دراسة حالات رأس المال العامل تبعا لكل منظور:

● قاعدة الاستدانة القصوى: حسب التحليل الكلاسيكي تؤدي القروض قصيرة الأجل دورا تكميليا لحل

مشكلات ظرفية طارئة، في حين أن الديون المتوسطة والطويلة الأجل هي المعنية بقاعدة الاستدانة القصوى،

وتتحدد وفقا لحدين:

- الحد الأول: ألا يتعدى إجمالي هذه الديون إجمالي الأموال الخاصة، أي ألا تتعدى الديون المتوسطة والطويلة

الجل نصف ( $1/2$ ) الأموال الخاصة.

- الحد الثاني: ألا يتعدى إجمالي الديون المتوسطة والطويلة الأجل قيمة ثلاث سنوات من التمويل الذاتي.

● قاعدة التمويل الأقصى: كل عملية استثمار يجب ألا يتعدى مستوى الاستدانة فيها نسبة معينة (50 -

70%) من قيمة الإستثمار المعني.

**3.1. أنواع رأس المال العامل:** ويمكن تلخيصها فيما يلي:

✓ رأس المال العامل الإجمالي: هو مجموع عناصر الأصول التي يتكفل بها نشاط استغلال الشركة وهي مجموعة الأصول التي تدور في مدة سنة أو أقل، وتشمل مجموعة الأصول المتداولة وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{رأس مال عامل إجمالي} = \text{قيم الاستغلال} + \text{قيم قابلة للتحقيق} + \text{قيم جاهزة}$$

✓ رأس المال العامل الخاص: وهو المقدار الإضافي من الاموال الخاصة عن تمويل الأصول الثابتة ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{رأس مال عامل خاص} = \text{الأصول الخاصة} - \text{الأصول الثابتة}$$

✓ رأس المال العامل الأجنبي: وهو يمثل مجموع الديون التي بحوزة المؤسسة والتي تحصل عليها من الخارج لتمويل نشاطاتها ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الأجنبي} = \text{مجموع الديون}$$

حيث يمكننا تلخيص ذلك في الجدول التالي:

#### ملخص لتحليل وتقييم مؤشرات التوازن المالي

النسبة	الصياغة الرياضية	التحليل (الدلالة)
$FR_L$ : رأس مال العامل من أعلى الميزانية	الاموال الدائمة - الأصول الثابتة	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ <math>FRL &gt; 0</math> : في هذه الحالة المؤسسة حققت توازن مالي ويمكنها استعمال هذا الفائض في تمويل الاصول المتداولة.</li> <li>■ <math>FRL &lt; 0</math> : في هذه الحالة المؤسسة غير متوازنة ماليا اي حققت عجز وبالتالي لا يمكنها تغطية الاصول الثابتة بالاموال الدائمة.</li> <li>■ <math>FRL = 0</math> : وهي الحالة المثلى والنادرة حيث تدل على مدى توازن المؤسسة ماليا وكذا نجاعة السياسة المالية المطبقة فيها.</li> </ul>
$FR_L$ : رأس مال العامل من اسفل الميزانية	الأصول المتداولة - الديون قصيرة الاجل	
رأس مال عامل إجمالي	قيم الاستغلال + قيم قابلة للتحقيق + قيم جاهزة	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ وهو مجموع عناصر الأصول التي يتكفل بها نشاط استغلال الشركة وهي مجموعة الأصول التي تدور في مدة سنة أو أقل</li> </ul>
رأس مال عامل خاص	الأصول الخاصة - الأصول الثابتة	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ وهو المقدار الإضافي من الاموال الخاصة عن تمويل الأصول الثابتة</li> </ul>
رأس المال العامل الأجنبي	مجموع الديون	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ وهو يمثل مجموع الديون التي بحوزة المؤسسة والتي تحصل عليها من الخارج لتمويل نشاطاتها</li> </ul>

#### 4.1. الانتقادات الموجهة لتحليل المالي التقليدي

أحيط هذا التحليل بالكثير من الإنتقادات والتحفظات خصوصا مع التطور السريع للمحيط المالي والإقتصادي نذكر منها:

- أن هذا التحليل لا يعطي تصور واضح حول المستوى الأمثل لرأس المال العامل؛
- هذا التحليل لا يبين العلاقة بين رأس المال العامل والخزينة بالرغم من أنه يفترض في الخزينة حالة توفر رأس المال العامل أنها ستكون موجبة؛
- كما أن اعتماد التحليل الكلاسيكي على مبدأ سيولة - استحقاق يحاط بكثير من الاستثناءات التي لا تدعم هذين المعيارين.

سلسلة تمارين مع الحل

التمرين الأول: لديك الميزانية التالية بتاريخ 2016/12/31 الخاصة بالمؤسسة "ANK":

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
تثبيات معنوية	205000	الأموال الخاصة	250000
تثبيات عينية	90000	نتيجة الإجمالية	93000
السندات المالية	90000	الاحتياطات	30000
مخزونات	15000	ديون طويلة الأجل	40000
أوراق القبض	20000	ديون قصيرة الأجل	62000
البنك	40000		
الصندوق	15000		
<b>المجموع</b>	<b>475000</b>	<b>المجموع</b>	<b>475000</b>

معلومات إضافية: توزع النتيجة كما يلي: 50% للاحتياطات والباقي يوزع على الشركاء خلال الأشهر الثلاثة القادمة، معدل الضريبة على الأرباح 25%. القيم السوقية لبعض عناصر الأصول كانت كما يلي:

المخزونات	السندات المالية	التثبيات العينية	التثبيات المعنوية
12000	101000	75000	215000

المطلوب:

1- أنجز الميزانية المالية المفصلة والمختصرة؟

2- أحسب الذمة المالية لهذه المؤسسة ورأس المال العامل

سيولة بطريقتين مع التعليق على النتائج؟

الحل:

1- انجاز الميزانية المالية المفصلة والمختصرة:

• جدول فرق إعادة التقدير:

البيان	ق حقيقية	ق محاسبية	+	-
التثبيات المعنوية	215000	205000	10000	
التثبيات العينية	75000	90000		15000
السندات المالية	101000	90000	11000	
المخزونات	12000	15000		3000
مجموع فوارق التقدير			21000	18000
صافي فرق التقدير			+3000	

• توزيع النتيجة:

نتيجة الدورة الإجمالية	25%	23250	ضريبة (د ق أ)
93000	50%	46500	الاحتياطات
	75%	69750	توزع على الشركاء (د ق أ)



• الميزانية المالية المفصلة بتاريخ 2016/12/31:

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
<b>357875</b>	<b>الأموال الدائمة</b>	<b>391000</b>	<b>الأصول الثابتة</b>
250000	الأموال الخاصة	215000	تثبيتات معنوية
3000	فرق إعادة التقدير	75000	تثبيتات عينية
64875	الاحتياطات	101000	السندات المالية
40000	ديون طويلة الأجل	<b>87000</b>	<b>الأصول المتداولة</b>
<b>120125</b>	<b>د ق أ</b>	12000	مخزونات
62000	ديون قصيرة الأجل	20000	أوراق القبض
23250	ضريبة على الأرباح	40000	البنك
34875	نتيجة للتوزيع	15000	الصندوق
<b>478000</b>	<b>المجموع</b>	<b>478000</b>	<b>المجموع</b>

• الميزانية المالية المختصرة بتاريخ 2016/12/31:

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
<b>357875</b>	الأموال الدائمة CP	<b>391000</b>	الأصول الثابتة AF
<b>120125</b>	القروض القصيرة الأجل CCT	<b>87000</b>	الأصول المتداولة AC
<b>478000</b>	<b>المجموع</b>	<b>478000</b>	<b>المجموع</b>

2- حساب الذمة المالية لهذه المؤسسة ورأس المال العامل سيولة بطريقتين:

• الذمة المالية: **478000-120125-40000=317875**

• رأس المال العامل سيولة من أعلى الميزانية: **FR<sub>L</sub>=357875-391000=-33125**

• رأس المال العامل سيولة من أسفل الميزانية: **FR<sub>L</sub>=87000-120125=-33125**

نلاحظ أن الذمة المالية للمؤسسة موجبة على عكس رأس المال العامل سيولة، أي أن جزء من الأصول الثابتة قد مول

بديون قصيرة الأجل، وهو ما قد يضع المؤسسة في حالة عسر مالي، نتيجة عدم الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل.

التمرين الثاني: باعتبارك محللاً مالياً قدم لك الميزانية التالية:

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
120.000	رأس المال الخاص	30.000	استثمارات معنوية
60.000	الاحتياطات	120.000	استثمارات مادية
50.000	فرق إعادة التقييم	100.000	استثمارات مالية
40.000	نتيجة الدورة	60.000	مخزونات

90.000	قروض ط و م الأجل	80.000	زيائن
70.000	المورد وملحقاته	40.000	أوراق قبض
40.000	اعتمادات مصرفية جارئة	40.000	نقديات
<b>470.000</b>	<b>المجموع</b>	<b>470.000</b>	<b>المجموع</b>

**المطلوب:** إذا علمت أن معدل الضريبة على الأرباح هو 25%

- 1- أحسب رأس المال العامل سيولة  $FR_L$  من أدنى الميزانية بعد إعادة تكوين الميزانية المالية المختصرة ؟
- 2- ما هو تفسيرك لحالة  $FR_L$  ؟

**الحل:**

1- الميزانية المالية المختصرة وحساب رأس المال العامل سيولة  $FR_L$  من أدنى الميزانية:

$$AF=30000+120000+100000=250000$$

$$AC=60000+80000+40000+40000=220000$$

$$CP=120000+(60000+40000 \times 0.75)+50000+90000=350000$$

$$CCT=70000+40000+40000 \times 0.25=120000$$

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
350000	الأموال الدائمة CP	250000	الأصول الثابتة AF
120000	القروض القصيرة الأجل CCT	220000	الأصول المتداولة AC
<b>470000</b>	<b>المجموع</b>	<b>470000</b>	<b>المجموع</b>

رأس المال العامل سيولة من أسفل الميزانية:  $FR_L=220000-120000=100000$

- 2- تفسير حالة  $FR_L$ : نلاحظ أن  $FR_L$  موجب أي أن AC أكبر من CCT، وبالتالي المؤسسة تستطيع مواجهة الالتزامات قصيرة الأجل بواسطة أصولها المتداولة الأسرع في التحول إلى سيولة، مع وجود هامش أمان إضافي ( $FR_L$ ).

**التمرين الثالث:** لدينا عناصر ميزانية مؤسسة اقتصادية بتاريخ 2016/12/31 كما يلي:

- أراضي: 450.000 دج، مباني: 1.050.000 دج، المخزونات: 2.500.000 دج، الأموال الخاصة: 2.180.000 دج،  
الاحتياطات: 300.000 دج، د ط الأجل: 600.000 دج، دم الأجل: 400.000 دج، الموردون: 220.000 دج،  
النتيجة الإجمالية: ؟ دج، الاعتمادات البنكية: 200.000 دج

**المطلوب:** إذا علمت أن معدل الضريبة على الأرباح هو: 25%

- 1- أنجز الميزانية المالية ثم أحسب الذمة المالية للمؤسسة؟
- 2- أحسب رأس المال العامل سيولة  $FR_L$  من أعلى وأدنى الميزانية ؟
- 3- ما هو تفسيرك لحالة  $FR_L$  ؟

**الحل:**

1- أنجاز الميزانية المالية ثم حساب الذمة المالية للمؤسسة:

- تحديد النتيجة الإجمالية:

$$R_T = (450000 + 1050000 + 2500000) - (2180000 + 300000 + 600000 + 400000 + 220000 + 200000) = 4000000 - 3900000 = 100000$$

- توزيع النتيجة:

نتيجة الدورة الإجمالية	100000	25%	25000	ضريبة (د ق أ)
		75%	75000	الاحتياطات

- الميزانية المالية المفصلة بتاريخ 2016/12/31:

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
<b>3555000</b>	<b>الأموال الدائمة</b>	<b>1500000</b>	<b>الأصول الثابتة</b>
2180000	الأموال الخاصة	450000	أراضي
375000	الاحتياطات	1050000	مباني
600000	ديون ط الأجل	<b>2500000</b>	<b>الأصول المتداولة</b>
400000	ديون م الأجل	2500000	مخزونات
<b>445000</b>	<b>د ق أ</b>		
220000	الموردون		
25000	ضريبة على الأرباح		
200000	اعتمادات بنكية		
<b>4000000</b>	<b>المجموع</b>	<b>4000000</b>	<b>المجموع</b>

- الذمة المالية:  $4000000 - 600000 - 400000 - 445000 = 2555000$

2- حساب رأس المال العامل سيولة:

- رأس المال العامل سيولة من أعلى الميزانية:  $FR_L = 3555000 - 1500000 = 2055000$

- رأس المال العامل سيولة من أسفل الميزانية:  $FR_L = 2500000 - 445000 = 2055000$

3- تفسير حالة  $FR_L$ : نلاحظ  $FR_L$  موجب أي أن المؤسسة تمكنت من تمويل الأصول الثابتة بأموال دائمة هذا من جهة،

كما أنها تستطيع مواجهة الالتزامات قصيرة الأجل بواسطة أصولها المتداولة الأسرع في التحول إلى سيولة، مع وجود هامش

أمان إضافي ( $FR_L$ ).

التمرين الرابع: لتكن لدينا الميزانية المالية المختصرة التالية:

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
2.389.000	الأموال الدائمة CP	2.164.000	الأصول الثابتة AF
3.036.000	القروض القصيرة الأجل CCT	3.261.000	الأصول المتداولة AC
<b>5.425.000</b>	<b>المجموع</b>	<b>5.425.000</b>	<b>المجموع</b>

المطلوب:

1- أحسب رأس المال العامل سيولة  $FR_L$  من أعلى وأدنى الميزانية؟

2- ما هو تفسيرك لحالة  $FR_L$  من المنظورين؟

الحل:

1- حساب رأس المال العامل سيولة:

• رأس المال العامل سيولة من أعلى الميزانية:  $FR_L = 2389000 - 2164000 = 225000$

• رأس المال العامل سيولة من أسفل الميزانية:  $FR_L = 3261000 - 3036000 = 225000$

2- تفسير حالة  $FR_L$ : نلاحظ  $FR_L$  موجب أي أن المؤسسة تمكنت من تمويل الأصول الثابتة بأموال دائمة (منظور أعلى الميزانية)، كما أنها تستطيع مواجهة الالتزامات قصيرة الأجل بواسطة أصولها المتداولة الأسرع في التحول إلى سيولة (منظور أدنى الميزانية).

التمرين الخامس: الميزانية المحاسبية التالية مستخرجة من دفاتر إحدى المؤسسات الصناعية بتاريخ: 2018/12/31:

المبالغ	الخصوم	المبالغ الصافية	الأصول
200000	رأس المال	12000	تثبيات معنوية
25000	الاحتياطات	105000	تجهيزات الإنتاج
30000	نتيجة السنة المالية	26000	سندات المساهمة
30000	مؤونات الخسائر والأعباء	48000	مواد ولوازم
40000	قروض بنكية	80000	إنتاج تام
35000	الموردون	15000	مدينون آخرون
		24000	العملاء
		32000	البنك
		18000	الصندوق
<b>360000</b>	<b>المجموع</b>	<b>360000</b>	<b>المجموع</b>

بعد دراسة الميزانية المحاسبية تبين أن:

- المؤسسة قد تمكنت من إنشاء قيم معنوية = 100000 دج.

## مخاضها مرفقة بتمارين محلولة في مقياس: التسيير المالي-1

- القيمة الحقيقية لتجهيزات الإنتاج = 120000 دج.
- المخزون الثابت (آلي) من المواد الأولية والإنتاج التام هما على التوالي: 30000 دج و 50000 دج.
- القيمة الحالية لسندات المساهمة = 40000 دج وقيمة المدينون الآخرون لا يمكن تحصيلها إلا بعد 21 شهرا.
- مؤونة الخسائر والأعباء مبررة وتعتبر ديون قصيرة الأجل.
- نصف النتيجة تدعم الاحتياطات والباقي يوزع خلال الأيام القليلة القادمة.

**المطلوب:** إذا علمت أن معدل الضريبة 20%

- 1- إعداد الميزانية المالية المفصلة والمختصرة؟
- 2- احسب رأس المال العامل سيولة، نسب الهيكلية المالية والتمويل والسيولة؟

**الحل:**

1- إنجاز الميزانية المالية المفصلة والمختصرة:

- جدول فرق إعادة التقدير:

البيان	ق حقيقية	ق محاسبية	+	-
التشبيات المعنوية الجديدة	100000	-	100000	-
تجهيزات الإنتاج	120000	105000	15000	-
سندات المساهمة	40000	26000	14000	-
مجموع فوارق التقدير			129000	-
صافي فرق التقدير			129000+	

- إعادة ترتيب وتوزيع بعض عناصر الأصول والخصوم:

المواد الأولية	48000	30000	أصول ثابتة
		18000	أصول متداولة
الإنتاج التام	80000	50000	أصول ثابتة
		30000	أصول متداولة
المدينون الآخرون	15000	أصول ثابتة	
مؤونة الخسائر والأعباء	30000	د ق أ	
نتيجة السنة المالية	30000	20%	ديون جبائية (د ق أ)
		80%	50%
			50%
		24000	الاحتياطات
		12000	توزع على الشركاء (د ق أ)

- الميزانية المالية المفصلة بتاريخ 2018/12/31:

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
--------	---------	--------	---------

406000	الأموال الدائمة	367000	الأصول الثابتة
200000	رأس المال	112000	تثبيتات معنوية
129000	فرق إعادة التقدير	120000	تجهيزات الإنتاج
37000	الاحتياطات	40000	سندات المساهمة
40000	قروض بنكية	30000	مواد أولية
83000	د ق أ	50000	إنتاج تام
35000	الموردون	15000	مدينون آخرون
6000	ضريبة على الأرباح	122000	الأصول المتداولة
12000	نتيجة للتوزيع	18000	مواد أولية
30000	مؤونة الخسائر والأعباء	30000	إنتاج تام
		24000	العملاء
		32000	البنك
		18000	الصندوق
489000	المجموع	489000	المجموع

• الميزانية المالية المختصرة بتاريخ 2018/12/31:

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
406000	الأموال الدائمة CP	367000	الأصول الثابتة AF
83000	القروض القصيرة الأجل CCT	122000	الأصول المتداولة AC
489000	المجموع	489000	المجموع

2- حساب رأس المال العامل-سيولة والنسب المالية:

• رأس المال العامل سيولة من لأعلى الميزانية:  $FR_L = 406000 - 367000 = 39000$

• رأس المال العامل سيولة من أسفل الميزانية:  $FR_L = 122000 - 83000 = 39000$

نلاحظ أن:  $FR_L$  موجب أي أن المؤسسة تمكنت من تمويل الأصول الثابتة بأموال دائمة هذا من جهة، كما أنها تستطيع مواجهة الالتزامات قصيرة الأجل بواسطة أصولها المتداولة الأسرع في التحول إلى سيولة، مع وجود هامش أمان إضافي ( $FR_L$ ).

• نسب الهيكلية المالية:

أ- نسب هيكلية الأصول:

- نسبة الأصول الثابتة: أ ث/م =  $0.75 = 367000 / 489000$

- نسبة الأصول المتداولة: أ م/م =  $0.25 = 122000 / 489000$

ب-نسب هيكلية الخصوم:

- نسبة الأموال الدائمة: أ/د/م =  $489000/406000 = 0.83$
- نسبة الأموال الخاصة: أ/خ/د =  $406000/(37000+129000+200000) = 0.90$
- نسبة الديون ط و م الأجل: الديون ط و م الأجل/أ د =  $406000/40000 = 0.1$
- نسبة الديون ق أ: د ق أ/م ج الميزانية =  $489000/83000 = 0.17$
- **نسب التمويل:**
- نسبة التمويل الدائم: أ/د/ث =  $367000/406000 = 1.11$
- نسبة التمويل الخاص: أ/خ/ث =  $367000/(37000+129000+200000) = 1$
- نسبة التمويل الخارجي: م ج الديون/م ج الميزانية =  $489000/(83000+40000) = 0.25$
- **نسب السيولة:**
- نسبة السيولة العامة: أ/م/د ق أ =  $83000/122000 = 1.47$
- نسبة السيولة الخاصة (المختصرة): (أ م - مخزونات)/د ق أ =  $83000/(30000-18000-122000) = 0.89$
- نسبة السيولة الحالية: قيم متاحة/د ق أ =  $83000/(18000+32000) = 0.6$

**التمرين السادس:** بتاريخ 2018/12/31 كانت عناصر ميزانية مؤسسة "IMAX" على النحو التالي:

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
500000	رأس المال	410000	تثبيتات معنوية
186000	نتيجة الدورة الإجمالية	180000	تثبيتات عينية
?	الاحتياطات	180000	السندات المالية
80000	قروض بنكية	30000	مخزونات
124000	موردي المخزونات	40000	الزبائن
		80000	البنك
		?	الصندوق
?	<b>المجموع</b>	?	<b>المجموع</b>

**المطلوب:** إذا علمت أن الصندوق يمثل نصف الاحتياطات والنتيجة ستوزع على الشركاء في أجل أقصاه شهرين.

أبجز الميزانية المالية المختصرة وتحديد قيمة "FR<sub>L</sub>".

**الحل:**

تحديد قيمة الصندوق "C" والاحتياطات "R" (2).....(1) R+890000=C+920000.....(2) R=2C..... نعوض

$$C=30000 \quad R=60000 \quad \text{في (2) نجد:}$$

$$AF=410000+180000+180000=770000$$

$$AC=30000+40000+80000+30000=180000$$

$$CP=500000+60000+80000=640000$$

$$CCT=124000+186000=310000$$

الميزانية المالية المختصرة:

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
640000	الأموال الدائمة CP	770000	الأصول الثابتة AF
310000	القروض القصيرة الأجل CCT	180000	الأصول المتداولة AC
<b>950000</b>	<b>المجموع</b>	<b>950000</b>	<b>المجموع</b>

رأس المال العامل-سيولة:  $FR_L=640000-770000=-130000$ ، هناك عجز في تمويل الأصول الثابتة.

### معايير التقييم المعتمدة للأعمال الموجهة

الملاحظة	النقطة	البيان
يتم إجراؤه في تاريخ يحدد لاحقا	10	امتحان الأعمال الموجهة
يتم إرساله فقط ضمن ملف (PDF) في أجل لا يتعدى 2021/01/31 عبر الإيميل التالي: <a href="mailto:atir.slimane@gmail.com">atir.slimane@gmail.com</a>	05	الواجب المنزلي الأول (تجدونه في آخر الدروس)
يتم إرساله فقط ضمن ملف (PDF) في أجل لا يتعدى 2021/01/31 عبر الإيميل التالي: <a href="mailto:atir.slimane@gmail.com">atir.slimane@gmail.com</a>	05	الواجب المنزلي الثاني (تجدونه في آخر الدروس)



## 2. التحليل المالي الوظيفي (المنظور الوظيفي للمؤسسة)

### 1.2. المفهوم الوظيفي للمؤسسة

يحاول هذا التحليل تجاوز النقص الذي ظهر في التحليل التقليدي سيولة-استحقاق، وذلك بتقديم معيار آخر لترتيب عناصر الموارد والإستخدامات يتناسب مع المفهوم الجديد للمؤسسة، والذي يعرفها على أنها وحدة إقتصادية تتضمن ثلاث وظائف أساسية تتمثل في وظيفة الإستغلال، ووظيفة الإستثمار ووظيفة التمويل.

**1.1.2. وظيفة الإستغلال:** يعتبر مفهوم وظيفة الإستغلال ركيزة أساسية في هذا التحليل حيث تعتبر عن النشاط الرئيسي وتحدد طبيعة المؤسسة إن كانت صناعية أم تجارية أم خدمية أو مختلطة ... إلخ.

**2.1.2. وظيفة الإستثمار:** وتمثل في تزويد المؤسسة بمختلف تجهيزات الإنتاج والإستثمارات الضرورية لممارسة مختلف الأنشطة الإستثمارية، ومن المنظور المالي تتجزأ عمليات وظيفة الإستثمار إلى عمليتين هما:

● **حيازة الإستثمار:** أي شراء احتياجات المؤسسة من التجهيزات والمعدات، وينتج عنها نفقات الإستثمار المتمثلة في تكلفة الشراء ومختلف المصاريف المتعلقة بها.

● **التنازل عن الإستثمار:** وينتج عن عملية التنازل حصول المؤسسة على سيولة مالية تؤدي إلى الرفع في الموارد والتخفيض من الإستخدامات.

**3.1.2. وظيفة التمويل:** يتمثل دور وظيفة التمويل في تغطية الإحتياجات المالية للنشاط، سواء كانت متعلقة بالإستغلال أو الإستثمار أو بالوظيفة المالية نفسها أو بالخزينة الإجمالية للمؤسسة، وتمثل مصادر التمويل في:

- **مصادر داخلية:** وتمثل في التمويل الذاتي المتشكل من الأرباح المحققة في السنوات السابقة والإهتلاكات والمؤونات .

- **مصادر خارجية:** وتمثل في الإقتراض من البنوك ومختلف المؤسسات المالية، أو عن طريق الرفع في رأس المال.

**2.2. الميزانية الوظيفية:** تبعا لتجزئة النشاط الأساسي للمؤسسة إلى وظائف أساسية تتجزأ الميزانية الوظيفية إلى ثلاث مستويات هي:

<i>Ressources</i> الموارد	<i>Emplois</i> الإستخدامات
<p><b><i>Ressources durables (Rd)</i></b> الموارد الدائمة:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الأموال الخاصة والإحتياطات والتناج</li> <li>- الديون المتوسطة والطويلة الأجل</li> <li>- الإهتلاكات والمؤونات.</li> </ul>	<p><b><i>Emplois stables (Es)</i></b> الإستخدامات المستقرة:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- التثبيات المادية والمعنوية والمالية وكل الأصول ذات الطبيعة المستقرة</li> </ul>
<p><b><i>Ressources d'exploitation (Eex)</i></b> موارد الإستغلال:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- مستحقات المورد وملحقاته</li> </ul> <p><b><i>Ressources hors exploitation (Ehex)</i></b> موارد خارج الإستغلال:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الموارد الإستثنائية</li> </ul>	<p><b><i>Emplois d'exploitation (Eex)</i></b> استخدامات الإستغلال:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- المخزونات</li> <li>- الزبائن وملحقاتها</li> </ul> <p><b><i>Emplois hors exploitation (Ehex)</i></b> استخدامات خارج الإستغلال:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الإستخدامات الإستثنائية</li> </ul>
<p><b><i>Ressources de trésorerie (Et)</i></b> موارد الخزينة:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الإعتمادات البنكية الجارية (القروض قصيرة الأجل)</li> </ul>	<p><b><i>Emplois de trésorerie (Et)</i></b> استخدامات الخزينة:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- المتاحات</li> <li>- الأصول المالية قصيرة الأجل</li> </ul>
<p>مجموع الموارد (<b>R</b>) ( بقيمة إجمالية )</p>	<p>مجموع الإستخدامات (<b>E</b>) ( بقيمة إجمالية )</p>

3.2. أدوات التحليل الوظيفي: من خلال الميزانية الوظيفية يمكن استخراج المؤشرات المالية التي تقيس درجة

تحقيق التوازن المالي:

1.3.2. رأس المال العامل (**FRng**) *Fonds de Roulement* : ويمثل الفارق الناتج عن تمويل

الإحتياجات المالية الدائمة (الإستخدامات المستقرة) باستخدام الموارد المالية الدائمة (الموارد الدائمة)، ويحسب

$$FRng = Rd - Es$$

بالعلاقة التالية:

ويعتبر رأس المال العامل الوظيفي مؤشر هام عن التوازن المالي طويل المدى وذلك حسب الحالات الآتية:

● رأس مال عامل موجب  $FRng > 0$  : ويشير ذلك إلى أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل، حيث تمكنت من تمويل احتياجاتها طويلة المدى باستخدام مواردها طويلة المدى وحققت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الإحتياجات المالية المتبقية؛

● رأس مال عامل معدوم  $FRng = 0$  : يعني ذلك أن المؤسسة في حالة التوازن الأمثل على المدى الطويل، حيث نجحت في تمويل احتياجاتها طويلة المدى باستخدام مواردها طويلة المدى دون تحقيق فائض أو عجز مالي؛

● رأس مال عامل سالب  $FRng < 0$  : يشير المؤشر إلى أن المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها وباقي الإحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة، وحققت بذلك عجز في تمويل هذه الإحتياجات وبالتالي فهي بحاجة إلى مصادر تمويل إضافية، أو بحاجة إلى تقليص مستوى استثماراتها إلى الحد الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة.

### 2.3.2. الإحتياج في رأس المال العامل (*BFRg*) : يتولد

الإحتياج المالي للإستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين ومخزوناتهما، وبالتالي يتوجب البحث عن مصادر أخرى لتمويل هذا العجز وهو ما يصطلح عليه بالإحتياج في رأس المال العامل، ويمكن تجزئة الإحتياج في رأس المال العامل إلى جزأين هما:

● الإحتياج في رأس المال العامل للإستغلال (*BFRex*) : وينتج عن الأنشطة الرئيسية لدورة الإستغلال، وهو الفرق بين استخدامات الإستغلال وموارد الإستغلال ويحس بالعلاقة التالية:

$$BFRex = Eex - Rex$$

● الإحتياج في رأس المال العامل خارج الإستغلال (*BFRhex*) : وينتج عن الأنشطة غير الرئيسية لدورة الإستغلال والتي تتميز بالطابع الإستثنائي، وهو الفرق بين استخدامات خارج الإستغلال وموارد خارج

$$BFRhex = Ehex - Rhex$$

الإستغلال، ويحسب بالعلاقة التالية:

ومجموع الرصيدين السابقين نجد رأس المال العامل الإجمالي وبحسب بالعلاقة التالية:  $BFRg = BFRex - BFRhex$

**3.3.2. الخزينة (Trésorerie (Tng):** وتشكل الخزينة عندما يستخدم رأس المال العامل في تمويل الإحتياج

في رأس المال العامل، وعليه فإذا تمكنت المؤسسة من تغطية هذا الإحتياج تكون الخزينة موجبة وهي حالة الفائض

في التمويل، وفي الحالة المعاكسة تكون الخزينة سالبة وهي حالة العجز في التمويل، كما يمكن حساب الخزينة

انطلاقاً من الفرق بين استخدامات الخزينة وموارد الخزينة، ويمكن حساب الخزينة بالعلاقات التالية:

$$Tng = FRng - BFRg$$

أو

$$Tng = Et - Rt$$

يمكن البرهنة على صحة العلاقة الأخيرة انطلاقاً من التوازن بين الموارد والاستخدامات كما يلي:

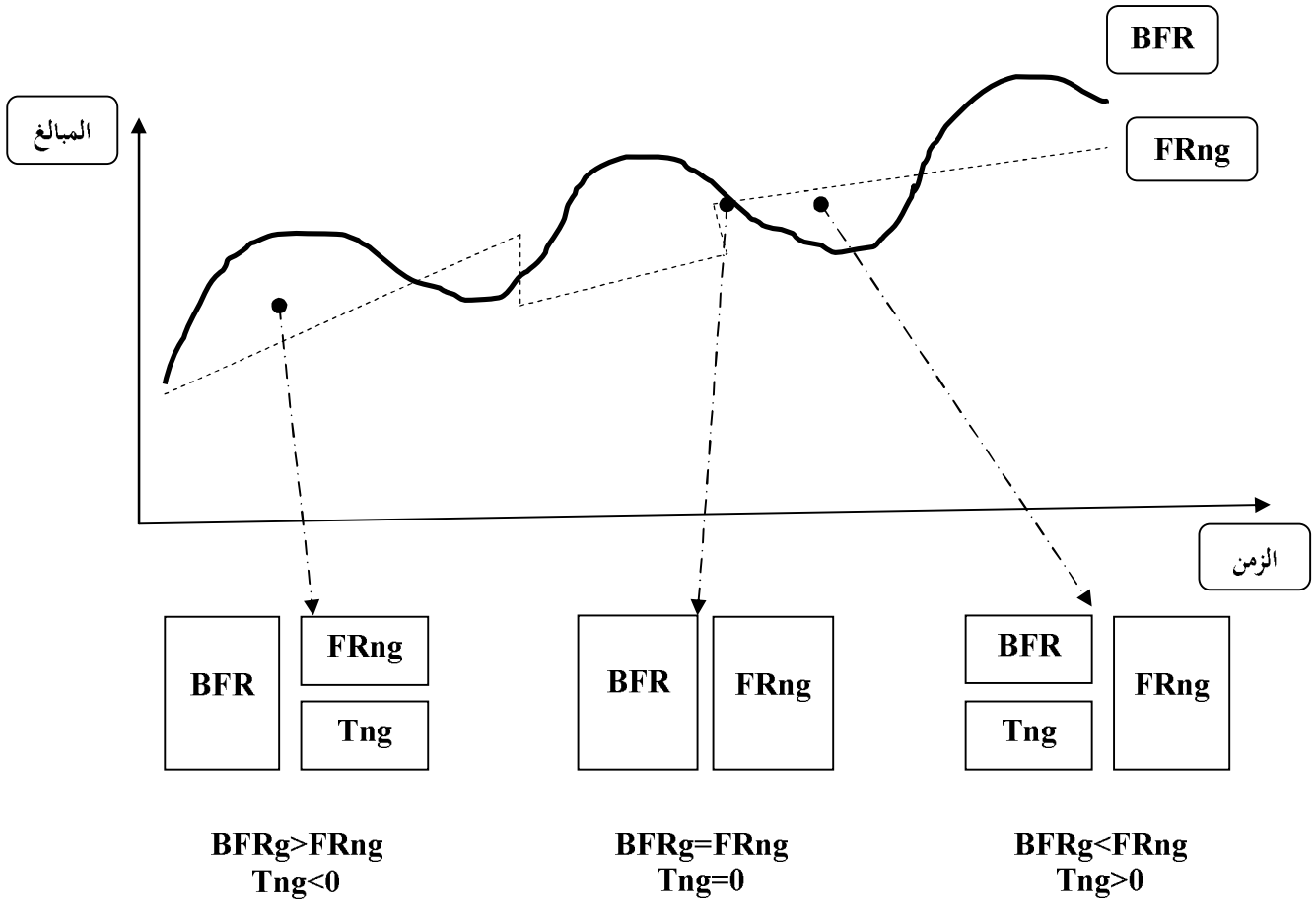
$$E=R$$

$$Es+Eex+Ehex+Et=Rd+Rex+Rhex+Rt$$

$$(Rd- Es)-(( Eex- Rex)+( Ehex- Rhex))=( Et- Rt)$$

$$FRng - BFRg= Tng$$

وفي ما يلي الحالات الممكنة للخزينة وفق المنحنى التالي:



4.2. شروط التوازن المالي: لكي يتحقق التوازن المالي حسب التحليل الوظيفي يجب أن يتحقق ما يلي:

• الشرط الأول: رأس مال عامل موجب ( $FRng > 0$ ) ويتحقق ذلك إذا تمكنت المؤسسة من تمويل الإستخدامات

المستقرة اعتمادا على الموارد الدائمة؛

• الشرط الثاني: أن يغطي رأس المال العامل الإحتياج في رأس المال العامل ( $FRng > BFRg$ )، إذ لا

يكفي أن تحقق المؤسسة رأس مال عامل موجب بل يجب أن يكفي هذا الهامش لتغطية احتياجات دورة

الإستغلال؛

• الشرط الثالث: خزينة موجبة ( $Tng > 0$ ) ويتحقق ذلك بتحقيق الشرطين السابقين، وعندما تتمكن المؤسسة

من تغطية موارد الخزينة المتمثلة في الإعتمادات البنكية الجارية بواسطة استخدامات الخزينة والمتمثلة في المتاحات.

5.2. حالات العجز في الخزينة: هناك عدة حالات محتملة للعجز في الخزينة هي:

**1.5.2.** حالة خطأ في السياسة المالية للمؤسسة: يحدث ذلك إذا أخلت المؤسسة بقاعدة التوازن المالي الأدنى أو الأعلى وقامت بتمويل الإستثمارات باستخدام موارد قصيرة الأجل، الأمر الذي يؤدي إلى حالة انكسار في رأس المال العامل مع بقاء الاحتياج في رأس المال العامل في وضعه الطبيعي وتكون نتيجة الخزينة الإجمالية سالبة، وتتم معالجة هذا الوضع بالتنازل عن جزء من الإستثمارات أو الحصول على قرض طويل الأجل وذلك لتصحيح مسار رأس المال العامل.

**2.5.2.** حالة نمو سريع وغير متحكم فيه: إذا قدمت المؤسسة على تحقيق معدلات نمو في رقم الأعمال أكبر من إمكانياتها المالية الحالية فإن ذلك يؤدي إلى تضخيم الإحتياجات في رأس المال العامل للإستغلال مع تطور رأس المال العامل في وضع طبيعي، وبالتالي تستهلك الفوائض المالية ويحدث عجز في الخزينة.

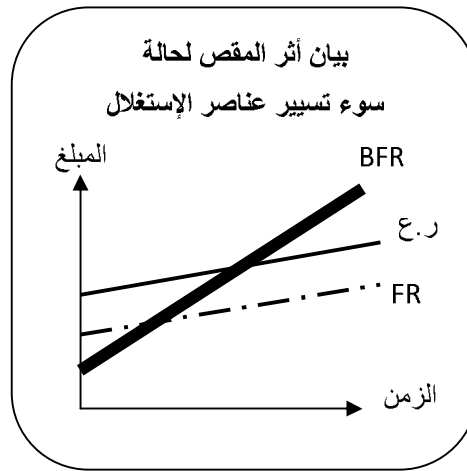
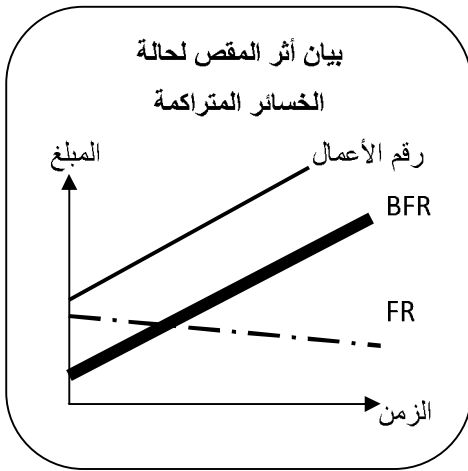
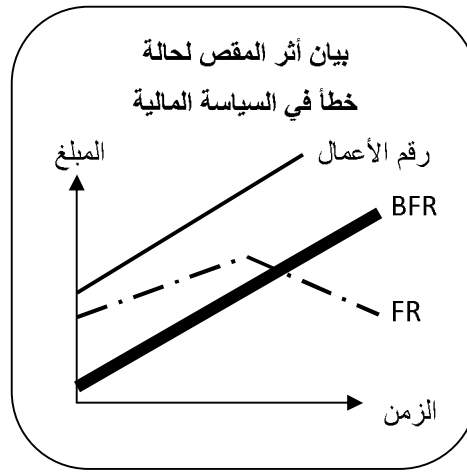
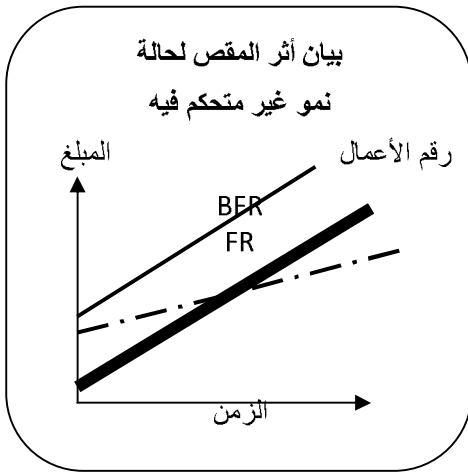
ويمكن إعادة التوازن المالي من جديد من خلال استهداف أسواق إضافية وتركيز الجهود التجارية والإستثمارية على حصة سوقية تتناسب والإمكانيات المالية للمؤسسة، بهذا ينخفض رقم الأعمال وتنخفض مع الإحتياجات الناجمة عن دورة الإستغلال، بحيث يمكن تغطيتها باستخدام رأس المال العامل.

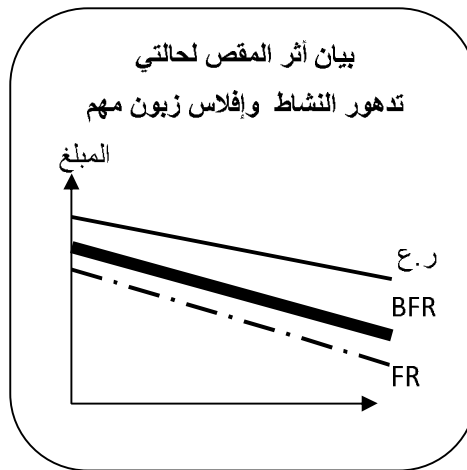
**3.5.2.** حالة سوء تسيير عناصر الإستغلال: في كثير من الأحيان يتم تسيير عناصر الإستغلال بشكل عشوائي يظهر من خلال تباطؤ شديد في دوران المخزون ومنح أجال طويلة للزبائن وقبول أجال قصيرة للموردين، هذا التسيير يؤدي إلى تضخم غير طبيعي في الإحتياج في رأس المال العامل يؤدي إلى إلتهاام رأس المال العامل وكافة موارد الخزينة، ومن ثم يحدث خلل مالي يتمثل في عجز الخزينة.

**4.5.2.** حالة الخسائر المتراكمة: إذا حققت المؤسسة خسائر متراكمة فإن ذلك يؤدي إلى تآكل الأموال الخاصة مما يجعل الموارد الدائمة في حالة تدهور مستمر، وهذا يؤدي بدوره إلى انخفاض حاد في رأس المال العامل بشكل لا يلي الإحتياج في رأس المال العامل، وبالتالي يحدث خلل في التوازن المالي ينتجه عجز في الخزينة.

**5.5.2. حالة تدهور في النشاط:** في حالة مواجهة مشاكل تسويقية ناجمة عن معطيات المحيط فهذا يؤدي إلى انخفاض في الإيرادات وارتفاع في التكاليف ومنه انخفاض في رقم الأعمال، حيث تنخفض قدرة المؤسسة على التمويل الذاتي ويؤثر على مستويات رأس المال العامل، وتتحول هذه الحالة إلى حالة الخسائر المتراكمة.

**6.5.2. حالة إفلاس زبون مهم:** إذا كانت السياسة التسويقية للمؤسسة تركز على تلبية إحتياجات زبون وحيد، فإن أي تغير في وضعيته المالية يحدث آثارا مباشرة على وضعية المؤسسة، مثل حالة الإفلاس واختفاء هذا الزبون مما يؤدي إلى انخفاض حاد في رقم الأعمال وتنتقل إلى حالة تدهور في النشاط.





#### 4. التحليل والتقييم على اساس التوازن المالي .

حيث يمكننا تلخيص ذلك في الجدول التالي:

التحليل ( الدلالة )	الصياغة الرياضية	النسبة
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ <math>FRng &gt; 0</math>: ويشير ذلك إلى أن المؤسسة متوازنة مالية على المدى الطويل.</li> <li>■ <math>FRng = 0</math>: يعني ذلك أن المؤسسة في حالة التوازن الأمثل على مدى الطويل.</li> <li>■ <math>FRng &lt; 0</math> - : يشير المؤشر إلى أن المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة.</li> </ul>	الموارد الدائمة - الاستخدامات الدائمة	راس المال العامل الصافي الاجمالي <b>FRng</b>
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ ويعبر هذا المؤشر على مدى تغطية استخدامات الاستغلال لموارد الاستغلال التابعة للنشاط الرئيسي للمنشأة .</li> </ul>	استخدامات الاستغلال - موارد الاستغلال	الاحتياج في راس المال العامل للاستغلال <b>BFR<sub>EX</sub></b>
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ ويعبر هذا المؤشر على مدى تغطية استخدامات خارج الاستغلال للموارد خارج الاستغلال التابعة للأنشطة الفرعية للمنشأة.</li> </ul>	استخدامات خارج الاستغلال - موارد خارج الاستغلال	الاحتياج في راس المال العامل خارج الاستغلال <b>BFR<sub>HEX</sub></b>
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ ويعبر عن إجمالي الاحتياجات المالية المتولدة عن الأنشطة الرئيسية وغيرها بالنسبة للمنشأة .</li> </ul>	احتياج راس المال العامل للاستغلال + راس المال العامل خارج الاستغلال	الاحتياج في راس المال العامل الاجمالي <b>BFR<sub>G</sub></b>
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ <math>TNG &gt; 0</math>: اي هناك فائض في خزينة الاصول بعد تغطية خزينة الخصوم.</li> <li>■ <math>TNG &lt; 0</math> : في هذه الحالة هناك عجز في</li> </ul>	خزينة الاصول - خزينة الخصوم	الخزينة الاجمالية <b>T<sub>NG</sub></b>



تغطية خزينة الخصوم. ■ $TNG = 0$ : وهي الحالة المثلى والنادرة عموماً.	
1 $FRNG > BFRNG$ : في هذه الحالة تحقق المؤسسة فائض مالي في الخزينة.	رأس المال العامل الصافي الإجمالي - الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي
2 $BFRNG > FRNG$ : في هذه الحالة المؤسسة في حالة عجز على مستوى الخزينة.	
3 $BFRNG = FRNG$ : وهي الحالة المعدومة والمثلى للخزينة حيث: $(TNG = 0)$ .	

### 3. كيفية علاج الاختلال في التوازن المالي:

من بين النقاط الرئيسية التي يهتم بها المحلل المالي هو أن يغطي رأس المال العامل الجزء الهيكلي من احتياج رأس المال العامل، فعندما تمارس المؤسسة أنشطة موسمية (يمكن تشخيص هذه الوضعية بأنها غير مقلقة لأنها تكون لفترة قصيرة ثم يعود التوازن المالي)، نلاحظ خلال هذه الحالة ارتفاع في الإحتياج في رأس المال العامل أي  $BFRg > FRng$  وهو ما يؤدي إلى خزينة سالبة، بحيث يسعى المدير المالي للمؤسسة في هذه الحالة إلى الحصول على موارد قصيرة الأجل (خصم أوراق القبض أو اللجوء إلى السحب على المكشوف).

ولكن إذا تواصلت واستمرت وضعية الخزينة السالبة فهذا يبين أن رأس المال العامل لم يعد كافياً لتغطية الإحتياج في رأس المال العامل، وهو ما يستوجب على المؤسسة:

- رفع رأس المال العامل عن طريق الحصول على قروض طويلة الأجل أو الرفع من رأس المال أو التنازل عن الإستثمارات؛

- خفض الإحتياج من رأس المال العامل من خلال التفاوض مع الموردين من أجل الحصول على مهلة أطول للتسديد أو التفاوض مع الزبائن لمنح مدة أقصر للتحويل، أو التخفيض من المخزونات.

أما إذا كانت خزينة المؤسسة موجبة بشكل دائم ومستمر فهذا يدل على أن رأس المال العامل له قيمة مهمة مقارنة بالإحتياج في رأس المال العامل، وهو ما يطرح مشكلة الربحية لذلك لا بد على المسير المالي أن يقوم بالإجراءات التالية:

- تخفيض رأس المال العامل بواسطة التسديد المسبق للقروض طويلة الأجل أو توزيع الأرباح؛
- الزيادة في الإحتياج في رأس المال العامل بواسطة التسديد للموردين في أسرع وقت وهو الأمر الذي يمكن من الحصول على خصم تعجيل الدفع أو الزيادة في مهلة التحصيل الممنوحة للزبائن وهو الشيء الذي يمكن من اكتساب حصة أكبر في السوق.

سلسلة تمارين مع الحل

التمرين الأول: لتكن الميزانية المحاسبية لمؤسسة إنتاجية في 2015/12/31 كما يلي :

المبالغ	الخصوم
1000000	رؤوس الأموال الخاصة رأس المال
.....	النتيجة الصافية
.....	مجموع
400000	الخصوم غير الجارية قروض بنكية
.....	مجموع الخصوم غ ج
100000	الخصوم الجارية الموردون
120000	المستخدمون الأجور م
45000	الضمان الاجتماعي
40000	منتجات معاينة مسبقا
28500	الضرائب على النتائج
36000	المساهمات البنكية الجارية
.....	مجموع الخصوم الجارية
.....	المجموع العام للخصوم

القيمة الصافية	الاهتلاكات وخ ق	القيمة الإجمالية	الأصول
.....	-	.....	<u>الأصول غير الجارية</u> برمجيات المعلوماتية
71000	108000	179000	معدات نقل
47000	60000	107000	تجهيزات المكتب
.....	.....	.....	مجموع الأصول غ ج
47000	-	47000	<u>الأصول الجارية</u> المنتجات المصنعة
17000	-	17000	القيم المنقولة للتوظيف
5000	-	5000	الزبائن
3000	-	3000	الأعباء المعاينة مسبقا
96000	-	96000	الصندوق
.....	.....	.....	مجموع الأصول ج
.....	168000	.....	المجموع العام للأصول

معلومات مكملة :

- معدل الضرائب على الأرباح = 20 %.
- 40 % من الأعباء المعاينة مسبقا تعتبر خارج الاستغلال.
- المنتجات المعاينة مسبقا خارج الاستغلال

المطلوب:

- 1- أكمل الميزانية المحاسبية.
- 2- أنجز الميزانية الوظيفية مع حساب مختلف مؤشرات التوازن المالي التي درستها.

الحل:

- 1- تحديد مجاهيل الميزانية المحاسبية:
  - النتيجة الصافية للسنة المالية:  $28500 \times 0.8 / 0.2 = 114000$
  - مجموع الميزانية (المبالغ الصافية):

$$1000000+114000+400000+100000+120000+45000+40000+28500+36000=1883$$

500

● مجموع الميزانية (المبالغ الإجمالية):  $1883500+168000=2051500$

● مجموع الأصول (المبالغ الإجمالية):  $2051500-96000-3000-5000-17000-$

$$47000=1883500$$

● برمجيات المعلوماتية وماشائها (المبلغ الإجمالي):  $1883500-179000-107000=1597500$

2- انجاز الميزانية الوظيفية وحساب مؤشرات التوازن المالي:

●  $E_s=1597500+179000+107000=1883500$

●  $E_{ex}=47000+5000+3000 \times 0.6=53800$

●  $E_{hex}=17000+3000 \times 0.4=18200$

●  $E_t=96000$

●  $R_D=1000000+114000+168000+400000=1682000$

●  $R_{ex}=100000+120000+45000=265000$

●  $R_{hex}=40000+28500=68500$

●  $R_t=36000$

● الميزانية الوظيفية:

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
$E_s$	1883500	$R_D$	1682000
$E_{ex}$	53800	$R_{ex}$	265000
$E_{hex}$	18200	$R_{hex}$	68500
$E_t$	96000	$R_t$	36000
المجموع	2051500	المجموع	2051500

● مؤشرات التوازن المالي:

$$FR_{ng}=1682000-1883500=-201500$$

$$BFR_g=(53800+18200)-(265000+68500)=-261500$$

$$BFR_{ex}=53800-265000=-211200$$

$$BFR_{hex}=18200-68500=-50300$$

$$Tng=96000-36000=60000$$

التمرين الثاني:

لتكن الميزانية المحاسبية لمؤسسة في 2019/12/31 كالتالي:

المبالغ	الخصوم	القيمة الصافية	الاهتلاك وخ ق	القيمة الإجمالية	الأصول
1150000	<u>رؤوس الأموال الخاصة</u>				<u>الأصول غير الجارية</u>
150000	رأس المال	830000	420000	1250000	تثبيات عينية
1300000	النتيجة الصافية	830000	420000	1250000	مجموع الأصول غ ج
	<u>مجموع</u>				<u>الأصول الجارية</u>
75000	الخصوم غير الجارية	450000	50000	500000	المخزونات
75000	قروض بنكية	220000	30000	250000	المديون الآخرون
	<u>مجموع الخصوم غ ج</u>	670000	80000	750000	مجموع الأصول ج
100000	الخصوم الجارية	1500000	500000	2000000	المجموع العام للأصول
25000	حسابات الغير الدائنة				
125000	الحسابات المالية الدائنة				
1500000	<u>مجموع الخصوم ج</u>				
	<u>المجموع العام للخصوم</u>				

معلومات إضافية:

1- المديون الآخرون يتكونون من:

- قيم منقولة للتوظيف = 30000 .
- أموال جاهزة : 90000 .
- أعباء معايينة مسبقا = 25000 (60% منها تخص أنشطة خارج الاستغلال).
- الرصيد الباقي يخص النشاط العادي للمؤسسة.

2- حسابات الغير الدائنة: تتكون من:

- منتوجات معايينة مسبقا = 15600 ( 2/3 منها غير متعلقة بالنشاط العادي للمؤسسة)
- ديون أخرى : 4400 خارج الاستغلال
- الضريبة على الأرباح 20%.
- الباقي ديون عادية متعلقة بالوظيفة الأساسية للمؤسسة.

3- الحسابات المالية الدائنة تخص عمليات السحب على المكشوف.

المطلوب:

- 1- إعداد الميزانية الوظيفية المختصرة.
- 2- حلل الميزانية الوظيفية باستعمال رأس المال العامل ومكوناته.
- 3- علق على الوضعية المالية للمؤسسة.

الحل:

1- إعداد الميزانية الوظيفية:

•  $E_s=1250000$

•  $E_{ex}=500000+(250000-30000-90000-25000 \times 0.6)=615000$

•  $E_{hex}=30000+25000 \times 0.6=45000$

•  $E_t=90000$

•  $R_D=1300000+500000+75000=1875000$

•  $R_{ex}=100000-(15600 \times 2/3+4400+150000 \times 0.2/0.8)=47700$

•  $R_{hex}=100000-47700=52300$

•  $R_t=25000$

• الميزانية الوظيفية:

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
$E_s$	1250000	$R_D$	1875000
$E_{ex}$	615000	$R_{ex}$	47700
$E_{hex}$	45000	$R_{hex}$	52300
$E_t$	90000	$R_t$	25000
المجموع	2000000	المجموع	2000000

2- تحليل الميزانية الوظيفية باستعمال رأس المال العامل الصافي الإجمالي ومكوناته:

$FRng=1875000-1250000=625000$

$BFRg=(615000+45000)-(47700+52300)=560000$

$BFR_{ex}=615000-47700=567300$

$BFR_{hex}=45000-52300=-7300$

$Tng=90000-25000=65000$

3- التعليق على الوضعية المالية للمؤسسة:

4- شروط التوازن المالي الدنيا محققة نظرا لأن:  $Tng > 0$  ،  $FRng > BFRg$  ،  $FRng > 0$

المؤسسة في توازن مالي على مستوى الدورة الطويلة، حيث استطاعت تمويل الاستخدامات المستقرة بموارد دائمة، مع وجود هامش أمان ( $FRng$ ) يمكن من مواجهة احتياجات الدورة القصيرة ( $FRng > BFRg$ )، علما أن هذه الاحتياجات القصيرة ناتجة أساسا من النشاط العادي وهذا أمر طبيعي، أما النشاط غير العادي فهو يولد موارد قصيرة. كل هذه الظروف سمحت بالحصول على خزينة إجمالية صافية موجبة.

التمرين الثالث:

إليك الميزانية الوظيفية لمؤسسة ما في 2019/12/31 :

%	المبالغ	الموارد	%	المبالغ	الاستخدامات
....	.....	الموارد الدائمة	....	.....	الاستخدامات المستقرة
....	.....	الموارد الخاصة			
....	.....	الديون المالية			
....	<b>300000</b>	موارد الاستغلال	....	<b>450000</b>	استخدامات الاستغلال
....	<b>180000</b>	موارد خارج الاستغلال	....	<b>375000</b>	استخدامات خارج الاستغلال
....	.....	موارد الخزينة	....	<b>75000</b>	استخدامات الخزينة
.....	.....	المجموع	.....	.....	المجموع

معلومات إضافية :

- نسبة تغطية الاستخدامات المستقرة بالموارد الدائمة = 1.4 .
- الديون المالية الثابتة تمثل 30 % من الموارد الدائمة.
- الخزينة الصافية (TN) = (-45000).

المطلوب:

- 1- أكمل الميزانية الوظيفية السابقة.
- 2- احسب احتياجات رأس المال العامل الإجمالي (BFRg) مع تجزئته.
- 3- قدم تقرير مالي حول وضعية المؤسسة.

الحل:

1- إكمال الميزانية الوظيفية:

$$R_t = 75000 - (-45000) = 120000$$

$$R_D = 1.4 E_s \dots\dots\dots(1), R_D - E_s = (450000 + 375000 + 75000) - (300000 + 180000 + 120000) \dots\dots\dots(2)$$

$$E_s = 750000 \quad R_D = 1050000 \quad \text{بتعويض (1) في (2) نجد:}$$

$$1050000 \times 0.3 = 315000$$

$$1050000 - 315000 = 735000$$

$$750000 + 450000 + 375000 + 75000 = 1650000$$

2- حساب احتياجات رأس المال العامل الإجمالي (BFRg) مع تجزئته:

$$BFR_g = (450000 + 375000) - (300000 + 180000) = 345000$$

$$BFR_{ex} = 450000 - 300000 = 150000$$

$$BFR_{hex} = 375000 - 180000 = 195000$$

3- تقرير مالي حول وضعية المؤسسة:

شروط التوازن المالي لم تتحقق إلا في الشرط الأول ( $FRng = 1050000 - 750000 = 300000 > 0$ )، ونظرا لأن هامش الأمان ( $FRng$ ) كان غير كاف لتغطية الاحتياج منه ( $BFRg$ )، أدى ذلك لتحقيق خزينة صافية إجمالية سالبة، علما أن الاحتياجات المالية خارج الاستغلال كانت أكبر من الاحتياجات المالية للاستغلال، وهو وضع غير طبيعي، يجب تصحيحه بتقليل هذا النوع من الاحتياجات المالية.

#### التمرين الرابع:

إليك الميزانية الوظيفية لإحدى المؤسسات بتاريخ: 2019/12/31:

الأصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
Es			R <sub>D</sub>		
Eex		35	Rex		30
Ehex		15	Rhex		20
Et			Rt		
المجموع		100	المجموع		100

إذا علمت أن:  $Rd = 1,2Es$   $Et = 2,5Rt$   $FRng = 30000$

#### المطلوب:

- 1) أكمل انجاز الميزانية الوظيفية السابقة؟
- 2) هل شروط التوازن المالي متحققة فيها-برر إجابتك؟

#### الحل:

1) إعداد الميزانية الوظيفية:

• تحديد قيمة كل من:  $R_D$ ,  $Es$

$$R_D = 1.2 Es \dots\dots\dots(1)$$

$$FRng = 30000 \quad R_D - Es = 30000 \quad R_D = 30000 + Es \dots\dots\dots(2)$$

$$Es = 150000 \quad R_D = 180000 \quad \text{نعوض (1) في (2) نجد:}$$

• تحديد قيمة مجموع الميزانية الوظيفية "X" و موارد الخزينة "Rt"

$$150000 + 0.35X + 0.15X + 2.5Rt = X \dots\dots\dots(3)$$

$$180000 + 0.3X + 0.2X + Rt = X \quad Rt = 0.5X - 180000 \dots\dots\dots(4)$$

$$X = 400000 \quad Rt = 20000 \quad \text{بتعويض (4) في (3) نجد:}$$



- مع إكمال باقي الحسابات تكون الميزانية الوظيفية على النحو التالي:

الأصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
Es	150000	37.5	R <sub>D</sub>	180000	45
E <sub>ex</sub>	140000	35	R <sub>ex</sub>	120000	30
E <sub>hex</sub>	60000	15	R <sub>hex</sub>	80000	20
E <sub>t</sub>	50000	12.5	R <sub>t</sub>	20000	5
المجموع	400000	100	المجموع	400000	100

(2) شروط التوازن المالي: محققة:

نظرا لأن:  $Tng = 30000 > 0$        $FRng > BFRg$        $FRng = 30000 > 0$

### التمرين الخامس:

إليك الميزانية الوظيفية لأحد المؤسسات الإنتاجية بتاريخ: 2018/12/31 (الوحدة: 100 دج):

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
E <sub>s</sub>	8000	R <sub>D</sub>	13000
E <sub>ex</sub>		R <sub>ex</sub>	1500
E <sub>hex</sub>		R <sub>hex</sub>	600
E <sub>t</sub>		R <sub>t</sub>	
المجموع		المجموع	

المطلوب: إذا علمت أن:  $E_{ex} = 5E_{hex}$ ،  $Tng = 1100$ ،  $R_t = 50\% E_{hex}$

- أكمل الميزانية الوظيفية، وهل شروط التوازن المالي متوفرة فيها.

### الحل:

- تحديد قيمة استخدامات الاستغلال واستخدامات خارج الاستغلال:

$$E_{ex} + E_{hex} = (13000 - 8000) - 1100 + 1500 + 600 = 6000 \dots\dots\dots(1) \quad E_{ex} = 5E_{hex} \dots\dots\dots(2)$$

بتعويض (2) في (1) نجد:  $E_{hex} = 1000$        $E_{ex} = 5000$

- موارد الخزينة واستخدامات الخزينة:  $E_T = 1100 + 500 = 1600$        $R_t = 0.5 \times 1000 = 500$

- الميزانية الوظيفية:

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
Es	8000	R <sub>D</sub>	13000
E <sub>ex</sub>	5000	R <sub>ex</sub>	1500
E <sub>hex</sub>	1000	R <sub>hex</sub>	600
E <sub>t</sub>	1600	R <sub>t</sub>	500
المجموع	15600	المجموع	15600

شروط التوازن المالي: محققة نظرا لأن:  $FRng = 13000 -$  ,  $FRng > BFRg = 3900$  ,  $Tng = 1100 > 0$   
 $8000 = 5000 > 0$

التمرين السادس:

إليك الميزانية التالية بتاريخ: 2019/12/31 (الوحدة 1000 دج):

المبلغ	الخصوم	مبلغ صافي	اهتلاك، خ ق	مبلغ إجمالي	الأصول
6000	رأس المال	6000	2000	؟	أصول ثابتة
؟	النتيجة الإجمالية	2000	1000	؟	مخزونات
800	احتياطات	1500	500	؟	زبائن
2000	ديون متوسطة الأجل	1000	-	؟	سندات توظيف
1500	ديون موردي المخزونات	؟	-	؟	نقديات
500	ديون موردي التثبيتات				
500	اعتمادات بنكية جارية				
؟	المجموع	؟	؟	؟	المجموع

المطلوب: إذا علمت أن: معدل الضريبة: 19% ،  $FRng = 4462$

- 1- أبحر الميزانية الوظيفية مع ترير العمليات الحسابية؟
- 2- هل شروط التوازن المالي متحققة فيها- برر إجابتك؟

الحل:

1- إعداد الميزانية الوظيفية:

- تحديد قيمة النتيجة الإجمالية "x":

$$6000 + 0.81x + 800 + (2000 + 1000 + 500) + 2000 - (6000 + 2000) = 4462$$

$$x = 200$$

- تحديد قيمة النقديات:  $(6000 + 200 + 800 + 2000 + 1500 + 500 + 500) -$

$$(6000 + 2000 + 1500 + 1000) = 1000$$

- تحديد عناصر الاستخدامات:  $E_s = 6000 + 2000 = 8000$  ,  $E_x = (2000 + 1000) + (1500 + 500) = 5000$  ,

$$E_{hex} = 1000, \quad E_t = 1000$$

- تحديد عناصر الموارد:  $R_d = 4462 + 8000 = 12462$  ,  $R_x = 1500$  ,  $R_{hex} = 500 + 200 * 0.19 = 538$  ,

$$R_t = 500$$

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
12462	R <sub>D</sub>	8000	Es
1500	R <sub>ex</sub>	5000	E <sub>ex</sub>
538	R <sub>hex</sub>	1000	E <sub>hex</sub>
500	R <sub>t</sub>	1000	E <sub>t</sub>
15000	المجموع	15000	المجموع

2- شروط التوازن المالي: محققة نظرا لأن:  $Tng = 500 > 0$   $FRng > BFRg = 3962$   $FRng = > 0$   
4462

### معايير التقييم المعتمدة للأعمال الموجهة

الملاحظة	النقطة	البيان
يتم إجراؤه في تاريخ يحدد لاحقا	10	امتحان الأعمال الموجهة
يتم إرساله فقط ضمن ملف (PDF) في أجل لا يتعدى 2021/01/31 عبر الإيميل التالي: <a href="mailto:atir.slimane@gmail.com">atir.slimane@gmail.com</a>	05	الواجب المنزلي الأول (تجدونه في آخر الدروس)
يتم إرساله فقط ضمن ملف (PDF) في أجل لا يتعدى 2021/01/31 عبر الإيميل التالي: <a href="mailto:atir.slimane@gmail.com">atir.slimane@gmail.com</a>	05	الواجب المنزلي الثاني (تجدونه في آخر الدروس)

### الواجب المنزلي الأول:

من أجل دراسة الوضعية المالية لإحدى المؤسسات استخرجت المعلومات التالية من دفاترها المحاسبية: بتاريخ 2019/12/31:

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
1200000	رأس المال الخاص	120000	تثبيات معنوية
446400	نتيجة السنة المالية	1380000	تثبيات مادية
300000	مؤونة الخسائر والتكاليف	260000	المخزونات
253600	ديون طويلة المدى	450000	المدينون
320000	ديون قصيرة المدى	310000	القيم الجاهزة
2520000	المجموع	2520000	المجموع

## مخاضها مرفقة بتمارين محلولة في مقياس: التسيير المالي-1

بعد إعادة دراسة هذه الميزانية تبين ما يلي:

- 1- ظهر في الاستثمارات معدات وأدوات قيمتها الصافية 250000 تقدر قيمتها الحقيقية بـ: 320000
- 2- تبين أن للمؤسسة قيم معنوية جديدة (شهرة) تقدر حاليا بمبلغ: 200000
- 3- وجد من بين المخزونات بضائع مشتتة بمبلغ 140000 تقدر قيمتها الحقيقية بـ: 80% من ثمن شرائها.
- 4- تتمثل مؤونة الخسائر والتكاليف في مؤونة للأعباء الواجب توزيعها على عدة سنوات مالية مخصصة لأشغال سوف تنجز في سنة 2021.
- 5- توزع النتيجة حسب الآتي: 2/3 يوزع خلال الثلاثي الأول من السنة المالية 2020 والباقي يدعم الاحتياطات.

### المطلوب:

إذا علمت أن معدل الضريبة على أرباح الشركات 20%:

- 1- إعادة تشكيل الميزانية المالية ثم الميزانية المالية المختصرة.
- 2- علق على الوضعية المالية لهذه المؤسسة معتمدا في ذلك على تمويل الاستثمارات وتسديد الديون القصيرة المدى.

### الواجب المنزلي الثاني:

كانت الميزانية المحاسبية لإحدى الشركات الإنتاجية في 2018/12/31 كما يلي:

المبالغ	الخصوم	ق م ص	اهتلاكات و خ ق	المبالغ الإجمالية	الأصول
	<u>رؤوس الأموال الخاصة</u>				<u>الأصول غير الجارية</u>
3810000	رأس مال الشركة	9000	9000	18000	التشبيات المعنوية
35000	الاحتياطات	2000000	-	2000000	الأراضي
30000	النتيجة الصافية للسنة م	205000	45000	250000	المعدات والأدوات
65000	المؤونات الأخرى للأعباء	1520000	380000	1900000	معدات النقل
	<u>الخصوم غير الجارية</u>	98000	42000	140000	تجهيزات المكتب
180000	اقتراضات لدى م ق	60000	-	60000	سندات المساهمة
	<u>الخصوم الجارية</u>				<u>الأصول الجارية</u>
40000	موردو المخزونات و خ	75000	25000	100000	مخزونات البضائع
60000	ديون الضمان الاجتماعي	30000	-	30000	المواد الأولية و اللوازم

80000	الضرائب الدائنة	70000	-	70000	المنتجات المصنعة
60000	اعتمادات بنكية جارية	40000	15000	55000	الزبائن والحسابات الملحقة
		25000	-	25000	القيم المنقولة للتوظيف
		33000	-	33000	المدينون الآخرون
		110000	-	110000	حسابات البنوك الجارية
		85000	-	85000	الصندوق
<b>4360000</b>	<b>المجموع</b>	<b>4360000</b>	<b>516000</b>	<b>4876000</b>	<b>المجموع</b>

المطلوب: إذا علمت أن:

- المدينون الآخرون تتضمن مبلغ 15000 DA متعلق بنشاط خارج الاستغلال والباقي للاستغلال.
- الضرائب الدائنة متعلقة بالاستغلال العادي للمؤسسة باستثناء الضرائب على الأرباح بمعدل 20%.

1- أنجز الميزانية الوظيفية؟

2- تحليل الميزانية الوظيفية لهذه الشركة وكتابة التقرير المالي من خلال حساب ما يلي:

أ- رأس المال العامل الصافي الإجمالي (FRng)؟

ب- الاحتياج من رأس المال العامل (BFRg) ومكوناته؟

ج- الخزينة الصافية (Tn)؟